

021. إثبات أهل السنة والجماعة للشفاعة يوم القيامة - الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

اهل السنة والجماعة لما يسمعون مثل الة نقرأها الليلة هذي وكم من ملك في السماوات ما يقضون اول الاية اخرها لا ما يقولون مثل اللي يقول لا تقربوا الصلاة لان ربنا ذكر لنا لا تقربوا الصلاة. هنا ويتركوا انتم سكارى. بعض الناس يقول لك القرآن يقول لا تصلي -

[00:00:00](#)

ليه؟ قال لي قول لا تقربوا الصلاة. يا عدو الله ما قال لا تقربوا الصلاة وبس. قال لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى انت تمسك هذي وتخلي هذي حتى قلت لكم ان هلا من هالاياام انه واحد شاعر في بلد عربي زمان حوالي يمكن خمسين سنة حولها يقول دع المساجد -

[00:00:21](#)

تسكنها او تعمرها وسر بنا نحو خمار ليسقينا. ما قال ربك ويل لالى سكرنا وانما قال ويل للمصلين هدول اهل القلوب المريضة. اهل

القلوب المريضة ما يقفون عند حد. ما يقفون عند حد. لكن اهل القلوب المؤمنة - [00:00:40](#)

اهل القلوب المؤمنة ما يغضن اول الاية ويخلون اخرها. لا يضربون القرآن بعضه ببعض. بل يحملون متشابهه محكمة. يقولون امنا به

كل من عند ربنا. وما يذكر الا اولو الاباب. فاذا قال وكم من ملك - [00:01:00](#)

لا تغني شفاعتهم شيئا ما ياخذونها ويسكتوا بعدها يقولون يقرون الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. قالوا اذا في شفاعه بس

ربنا اشترط في الشفاعه شرط اساسيين. الشرط الاول ان يأذن للشافع والشرط الثاني ان يرضى عن المشفوع - [00:01:20](#)

الرب لا يرضى الا عن اهل الايمان. بدليل قوله بدليل قوله يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله وانا قلت

الليلة اللي فاتت ان هذا المعنى ردد في القرآن في مواضع - [00:01:43](#)

ففي اية الكرسي اللي تعتبر اعظم اية في كتاب الله كما قال ابي ابن كعب ابو المنذر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب النبي

على صدره وقال ليهلك علم ابا المنذر يقول فيها من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ اذا في شفاعه باذن الله - [00:01:59](#)

الشفاعة اللي بغير اذن الله غير واردة وغير مقبولة وغير حضرة في سورة البقرة المدنية المدنية اللي من اخر ما نزل من القرآن يقول

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ وفي سورة الانبياء - [00:02:21](#)

الملائكة اللي زكرتها الليلة اللي فاتت ولا يشفعون الا لمن ارتضى. يصف الملائكة. يقول بل عباد مكرمون على الملائكة بل عباد مكرمون

لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - [00:02:40](#)

لا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون. هذا الشرط الثاني شوف الشرط من بينهم ستاشر جزء. ابنهم اربعتاشر جزء. لان

الشرط الاول وارد في الصفحة الاولى من الجزء الثالث. من القرآن في سورة البقرة من تلك الرجل - [00:03:00](#)

والثاني وارد في النصف الثاني من الجزء السادس عشر. في النصف الثاني من الجزء السادس عشر من القرآن في سورة في سورة

الجزء السابع عشر. الجزء السابع عشر في سورة الانبياء ولا يشفعون الا لمن ارتضى - [00:03:20](#)

انظر وبين السورتين المدنية اللي هي البقرة والمكية اللي هي الانبياء جاء في سورة طه وهي مكية كذلك فقال لا تنفع الشفاعه عنده

الا لمن اذن له الرحمن ورضي له قولاً. نفس الشرطين المبعثرات بين سبتاشر جزء جمعهم في اية مكية - [00:03:40](#)

بين الانبياء وبين البقرة حيث قال ولا تنفع الشفاعه عنده الا لمن اذن له الرحمن ورضي له قوله من اذن له الرحمن بالشفاعة ورضي

قولا للمشفور يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من عمل ظلما. هذا -

[00:04:08](#)

في سورة في سورة طه. الاية التي انا بقراها التي بقراها الليلة وهي مكية من اوائل المكيات كما قلت جمع الشرطين مرة اخرى حيث قال وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. بالله لو ما كان الا - [00:04:31](#)
هذا دليل على نبوة محمد كان دليل صدق وشاهدها. التي بالكرة ولا يكتب. التي ما قرا ولا كتب محمد عليه الصلاة والسلام. بالله نتعب علشان نجمع بين هذه المعاني وناخذ لنا دهن وشهور عشان نجتمعها. وعسانا نحفظها وهي تجرى عليه مرة واحدة فلا ينسى منها شيء - [00:04:51](#)

سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله. لا تعارض ولا تناقض ولا تضارب ولا ابدا شعب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم قدير. قلت لك ان اهل السنة؟ قالوا خلاص الحمد لله - [00:05:11](#)

الشفاعة حق. ثابتة وخير الشفعاء محمد صلى الله عليه وسلم. صاحب الشفاعة العظمى والحوض المورود لا حرمانا الله منه صاحب الشفاعة العظمى والحوض المورود حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فاهل السنة والجماعة يثبتون الشفاعة للنبي محمد ولغيره - [00:05:31](#)

من الانبياء وللصالحين وللأباء والامهات المؤمنين. اذا ماتوا على الايمان ومات ابناؤهم واقاربهم على الايمان. الله يتفضل الاعلى يتفضل على الادنى منهما برفعه الى درجة الاعلى دون ان ينقص من درجة الاعلى شيئا على حد قوله - [00:05:51](#)
والذين امنوا واتبعتهم فيما مضى علينا قريبا. والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم وقرأ ذرياتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم رفعناهم الى مكانتهم وما التناهم وما انقصناهم من عملهم من شيء. وطبعا كلمة ذريتهم لا تقول انها خاصة بالولد يرفع الله الى درجة - [00:06:11](#)
لان بعض العلماء يقول الذرية كما تطلق كثيرا على الابناء قد تطلق قليلا على الاباء ايضا يسمى ذرية. بدليل قوله تبارك وتعالى في سورة ياسين واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون. والذرية ما هي ذرية اليهود التي عايشين - [00:06:31](#)
الذرية اجداد اجداد اليهود التي عايشين. فسماهم ذرية لهؤلاء لانه اسم لنوع التكاثر من الذر. من الذر من ذرا ومن ذرة لانها ذرة الانسان في الارض وتكفيره وتفريخه وبذره في انحاء الارض هذه - [00:06:53](#)
يسمى ذرية. يعني الذرية جت من هذا المعنى. الذرية جت من هذا المعنى. - [00:07:13](#)